

كف الأذى | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. ونعتذر بالله تعالى من شرور افسوسنا وسینات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:05

اشهد ان محمدا عبد رسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - 00:00:25

زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سيدا. يصلح لكم اعمالكم ما لكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق - 00:00:45

الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. احبتي في الله هناك احاديث خرجت من فم النبي - 00:01:15

صلى الله عليه وسلم اذا اراد الانسان منا ان يقف معها سبحانه الله. اسمع الحديث اقول هو ده الحل حل اي مشكلة من المشكلات التي تدور حولنا اقول سبحانه الله الحل هنا وكم اتمنى ان يكون - 00:01:35

هنا معي الف مكبر صوت يملأ الدنيا الاف المكبرات. حتى اقول للناس حل الازمة دي هنا حديث يلفت نظري منذ سنين طويلة وفيه انه سئل ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة تقوم الليل ولا تناوم تصوم النهار ولا تفتر وتتصدق - 00:01:55

بالكثير. اذا بالميزان العام لنا جميعا دي امرأة كده ما شاء الله من اهل الجنة. يعني امرأة فعلا من اهل الجنة تسير بيننا لواحد قيام الليل لا تتركه ابدا. صيام النهار لا تتركه ابدا. مع جودها وكرمها. حطة كل - 00:02:25

في كفة. وفي الجانب الآخر قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا انها تؤدي جيرانها بسانها امرأة سليطة اللسان. لا احد يسلم منها ابدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:45

لا خير فيها هي في النار. طب يا رسول الله فين صيامها؟ طب يا رسول الله فين قيامها؟ طب يا رسول الله صدقها والخيرات اللي بتصنعنها هذه المرأة. واحد فين؟ جعلها الله عز وجل هباء متثرا. لا قيمة لها - 00:03:05

معقول! اه. ويدرك للنبي صلى الله عليه وسلم في نفس الجلسة على النقيض. امرأة اخرى تقوم من الليل القليل وتصوم القليل وتتصدق بالقليل الا انها تحسن لجيرانها بسانها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الجنة على قلة العبادة؟ اية على قلة - 00:03:24

ليه؟ لأن الازمة الحقيقية التي تدور بين الناس انما تكون في اخلاقهم، انما تكون في السلوكيات التي تدور بين الناس. طيب وهنا ممكن الانسان مننا يطرح على نفسه سؤال. عبادة المرأة دي الا تكفي لدخولها الجنة؟ لا انا - 00:03:54

بقول لك حضرتك خليك معي ننطلق من الحديث ده لحديث اخر. الكل يحفظه ولكن خلونا نقف معه هذه الوقفة خرج النبي على صحابته فقال اتدرون من المفلس؟ المفلس في ميزان الناس ده رجل اعمال كبير ومرة واحدة بسبب ازمة اقتصادية ما عدش معه فلوس - 00:04:14

ده ده في نظر الناس او هو من الاصل انسان فقير. يا رسول النبي يقول لهم اتدرون من المفلس؟ قالوا يا رسول الله المفلس المفلس فيينا من ليس له درهم ولا متاع. ده لو واحد معه فلوس ولا عنده اراضي ولا عنده عربيات ولا له نسب كوييس ممكن يرث - 00:04:34

عمال ده المفلس عندنا. ولكن النبي دانما يحب ان يصلح قيم ومفاهيم كانت موجودة. وانا نرجو من الله سبحانه وتعالى ان انا اقوم بنفس هذا الدور. ان احنا نحاول ان احنا نصلح قيم. او نعيد القيم مرة ثانية. او ان شئت فقل نزرع - [00:04:54](#)

في نفوس اولادنا الصغار. النبي قال لهم لا مش هو ده المفلس. ولكن المفلس من يأتي يوم القيمة بصلة والصيام والزكاة ده نفس الحال بتاع المرأة بالضبط. ولكن مشكلة هذا الرجل يأتي وقد شتم هذا - [00:05:14](#)

وبسب هذا واكل مال هذا وهتك عرض هذا. بتكون النتيجة ياخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وهذا من فاذا فنيت الحسنات اخذ من سينائهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. اذا القيمة التي اريد ان اؤكد - [00:05:34](#)

هل هذا اليوم ان قد يكون للانسان له من العمل الصالح فيما بينه وبين ربها؟ الشيء الكثير ولكن كل ده لا قيمة له عند الله. ليه؟ السلوكيات الاخلاقيات بينه وبين الناس في قيمة السوء. وبالتالي هذا العبد هالك في الآخرة - [00:05:54](#)

احبابي يعني اظن بعد الانفلات الامني اللي حدث والتخطيط اللي احنا دايما بنراه في اللاسف في شوارعنا يكاد الانسان مننا يتصاب باختناق باختناق. وهو سائق العربية بسبب المخالف واللي راكن صف اول وتاني وتالت - [00:06:14](#)

الجهة الثانية صف اول وتاني وتالت ولما تيجي يا دوبك يا جماعة حرام كده آآ يعني ما تلومش الا نفسك في اللي هيحصل. لما تكون ماشي في طريقك سليم وييجي انسان اخر معاكس. معاكس ولما تلومه - [00:06:34](#)

في الاخر انت اللي ده بسبب ان هذه القيم مش موجودة. النبي صلى الله عليه وسلم عشان اقول لك ان مش القيمة الاساسية عند الله عز اه قيمة اساسية ان انا يكون لي عبادة. ولكن ايه قيمة العبادة مع انسان ما عندهوش سلوكيات اصلا مع الناس - [00:06:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم الى الجهاد. اللي النبي قال ان هو ذروة سنام الاسلام. اللي النبي قال ان هو اعظم عمل عند الله. اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قيام ساعة في الصف في الجهاد. خير عند الله عز وجل - [00:07:12](#)

من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود. القيم العظيمة اوي اللي النبي وضعها في قلب الجهاد. النبي خرج ذات يوم الى الجهاد فطبعا جيش ماشي وماشي في طريق. كانت النتيجة ان الطريق ده اتسد. اتسد بسبب ان الجيش كبير - [00:07:32](#)

الطريق اتسد بسبب ان الناس كتيرة بتوع جيش. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما وجد ان فيه حد اعاق طريق الناس انه قفل طريق الناس. انه عمل ازمة للناس. ان كل واحد وافق ورا في الحر وتعبان ومتضايق بسبب هذا الزحام كل - [00:07:52](#)

في واحد تالم وتأذى رايح في ميزان سينات اللي ركن غلط. او اللي ماشي مخالف. النبي صلى الله عليه وسلم لما لقاهم ان الطريق ضاق بالناس جدا نظر النبي الى المجاهدين الى اصحابه وقال الا من قطع - [00:08:12](#)

طريق او اذى الناس اذى اذى. خد بالك من كلمة اذى دي. او اذى الناس في طرقهم فلا جهاد له فلا جهاد له. باكد على نفس المعنى ان ده واحد طالع في عمل من اعظم اعمال الاسلام. ومع ذلك - [00:08:32](#)

هذا الناس في طرقهم. النبي يقول له لا جهاد لك. يعني لو طلع وقاتل واستشهد لا جهاد لك. لا اجر لك اذى الناس مجرد ايذاء النبي احبط له كل العمل. عشان كده انا دايما باكد وبقول فيك - [00:08:52](#)

كثير من الاخلاق والقيم اللي لما بتروح من مجتمع الناس لا ينفع معهم لا صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج من هذه القيم ما تأذيش حد ما تأذيش حد ولو بكلمة. النبي صلى الله عليه وسلم اؤكد على نفس القيمة. في غزوة احد. وانت عارفين - [00:09:12](#)

ان شهداء احد لهم مكانة عالية عندنا. النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بيصلی جنازة بيکبر على الميت كم تكبيرة؟ اربعة شهداء احد النبي كبر عليهم تسع تكبيرات. شهداء احد رغم ان الشهيد لا يصلى عليه. النبي صلى عليهم - [00:09:32](#)

مكانتهم ومع ذلك بعد انتهاء المعركة النبي صلى الله عليه وسلم آآ بينظر للجرحى والمصابين فاذا بامرأة رأت ولدها شهيدا. ميت شهيد. وهي تمسح عن وجهه الغبار والدم. تمسحة لوش الغوار والدم. وهي بتتحضن ابنها كده وجدت ان ولدها رابطا - [00:09:52](#)

حجر على بطنه. رابط حجر على بطنه. ده ليه ليه؟ ده جعان. خارج للجهاد وهو جعان ورابط حجر على بطنه. فلما رأت منظر الولد شهيد وفي ارض المعركة وخارج جعان وبتتمسح - [00:10:22](#)

عن وشه الدم والغبار فاذا به تقول هنينا لك يا بنى الجنة. هنئنا لك يا بنى الجنة. النبي يقول لها اكد على نفس القيمة. قيمة ان صلاة

وصيام وذكارة وصدقات وكام عمرة وكام حج لا تساوي عند الله شيئاً وانا بأذني الناس - 00:10:37

وانا سلوكياتي مع الناس منهارة. وانا اخلاقياتي واقعة من عندي من حياتي تماماً. فهي بتقول هنئا لك يا بنى الجنة فالنبي ينظر لها واللي تبقى من الجيش قاعد ويقول لها وما يدرك انه في الجنة - 00:10:57

لعله تكلم فيما لا يعنيه. مش مش لعله اغتاب حد. مش لعله وقع في عرضه حد مش لعله وهو بيهرز مع صاحبه قل له يا ابني كزا. لعله تكلم فيما لا يعنيه. او منع ما لا يعنيه. ده شهيد - 00:11:17

دي في ارض المعركة ولكن قيم. النبي بياصلها في قلوب الناس. قيم لازم تكون موجودة وراسخة جوانا كلنا. انا مسلم ما ينفعش اؤذى حد ابداً. لأن ديني بيقول لي كده. النبي صلى الله عليه وسلم لو جينا لاحزنا كده في القيمة دي النبي تلاقيه بيقول لنا - 00:11:37

المسلم من سلم سلم المسلمين من لسانه ويده. ده النبي لما حب يعرف مسلم يعني ايه يعني ما قالش اللي بيصللي كثير. ما قالش اللي بيقيم الليل كثير. ما قالش اللي صدقاته كثير. ما قالش اللي عامل نفسه ملحاً للایتمام او الكلام ده خالص - 00:11:57

ولكن لما اراد النبي ان يعرف مين هو المسلم؟ قال المسلم ده اللي هو سلم لكل احد. لا يؤذى احد ابداً لا بكلمة ولا حتى مجرد المشاعر النفسية مش من حقك انك تؤذى حد - 00:12:17

في قيمة في الاسلام عندنا لو تدبرناها لعلمنا يعني ايه ان الاسلام بيقول لنا الاصل في الاسلام عدم الایذاء. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اذا ان كنتم ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون الثالث. لو انتم ثلاثة مع بعض ما ينفعش اتنين يتكلموا دون الثالث. ليه - 00:12:33

قال لأن ذلك يؤذيه. مجرد مشاعر نفسية بسيطة. النبي حرمتها وجعل قيمة لا تزال تتواتر في ديننا. ان ما ينفعش لو احنا ثلاثة نتكلم مع بعض. اتنين واقفين مع بعض حضرتك تروح محمد معلش لحظة - 00:12:53

في كلمة وتأخره وتسيب الثالث. حرام. شف حرام. حرام عليك تعمل كده. عارف ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لك لأن ده ممكن يؤذيه. يؤذيه نفسياً. القيمة التي اريد ان اؤكد عليها يا جماعة مش الاصل. ان انا ما شاء الله - 00:13:13

صلاة بقى وقيام والناس او الزبيبة في وصي قد كده. وانا اخلاقي سينة. مش هو ده الاصل. ولكن الاصل الحقيقي زي ما انا عبد لله اخلاقي مع الناس طيبة وحسنة. هضرب لكم نموذج. صلاة الجماعة حكمها ايه؟ صلاة الجماعة في دين الله فرض. انك لازم تيجي - 00:13:33

مسجد تصلي جماعة. ده فرض. طب تخيل معي. تخيل معي ان الرجل الاعمى عبدالله ابن ام مكتوم يجي للنبي يقول له يا رسول الله ابني رجل قد ذهب بصرى ورق عظمي وضعف جسمى وبيتى بعيد عن المسجد. وليس لي قائد يقودنى - 00:13:53

تأذن لي ان اصلى في بيتي؟ النبي قال له ايه؟ شف مع كل الظروف دي قال له اتسمع النداء في البيت الذي انت فيه؟ فقال بلى. قال لن اجد قال له خلاص لازم تلبى. اذا ده فرض صلاة الجماعة الان عندي فرض. تخيل معي ان النبي يسقط - 00:14:13

الفريضة بسبب ازا كنت هتيجي المسجد يتأنى منك احد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة ام البصل فلا يقربن مصلانا ليه؟ اصله هيأذى. تخيل! اصله هيأذى الناس. والاذى حتى لو شف شف الاسلام بيراعي الاذى لاي حد. لدرجة الريحه - 00:14:33

الريحه يسقط النبي فريضة اللي هي صلاة الجماعة علشان يقول له ما تجييش المسجد. ليه؟ علشان الناس لا تتأذى برائحتك. شفت لاي حد شفت لاي درجة؟ بل خذ ما هو اعجب من ذلك. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم آبيشتكى شكوى - 00:14:58

جدا اظن الشكوى متكررة مع كثير من الناس. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جئت اشكوا اليك اذى. اذى مين؟ اذى جاري. اذى جاري. بعضنا بيظن ان الجار ده اللي هو البيت في وشن البيت. طب ما - 00:15:18

والراجل اللي راكب عربة معي في الطريق ده جاري. اللي جنبي على طول ما هو ده جاري. الراجل اللي قاعد جنبي في الترابيزة اللي على جنبي في النادي ده جاري. اصبح جاري - 00:15:38

الآن فيقول له يا رسول الله جئت اشكوا اليك اذى جاري. جاري ده بيأذيني. قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاصبر على اذى جارك صبر الراجل يومين ثلاثة ورجع للنبي تاني. يا رسول الله جئت اشكوا اليك اذى جاري. النبي يقول له ارجع يا - 00:15:48

اصبر على اذى جارك للمرة الثانية. المرة الثالثة قال يا رسول الله جئت اشكو اليك ابا جاري. الرجل بيؤذيني. فالنبي يقول له اذهب فاطرح متابعك في الطريق. طلع عفش البيت كله وحط في الشارع. اذا مر عليك احد فسألك انت ليه كده - 00:16:08
قل له ان جاري يؤذيني. فكان لا يمر احد من الناس الا ويأسأله. يعني ما لك يا فلان؟ ما هو برضو الموقف عجيب. تخيل واحد نازل الانترية والسفرة في قلب الشارع. لقى موقف عجيب. فلا يمر علي احد. يا فلان ما لك؟ فيقول ان جاري يؤذيني. ده جاري ده بيؤذيني - 00:16:28

فقال النبي صلي الله فقال فيلعنهم الناس ويدعون عليه. الرجل سمع الناس بتلعنهم وتدعى عليه طلع جري على النبي. الحق يا رسول الله. ده الناس بتلعنني موطن الشاهد بقى هنا النبي يقول له لقد لعنك الله من فوق سبع سماوات قبل ان - 00:16:48
يلعنك الناس. عارفين يعني ايه؟ لعنك الله. يعني طردك من رحمته. شوفوا متخيل! الاصل الصغير ده اللي ممكن يعدي علينا لقد لعنك الله من فوق سبع سماوات قبل ان يلعنك الناس. ده ربنا - 00:17:10
من فوق سبع سماوات طردك من رحمته اتكتب كده ان انت مطرود من الرحمة بسبب ان انت في يوم من الايام اذيت انسان. يا نهار ابيض معقول! اه معمول! لأ خد بقى اللي هو ما ما اشد من ذلك. اللي هو اكتر من كده. علشان اقول لكم دائمًا الانسان اذا حرم الاصل ده اذا حرم - 00:17:30

القيمة دي ان ما ينفعش انا كمسلم آآ اوذي ده واغلط في ده بصوا يقول ابو هريرة رضي الله عنه من النبي صلي الله عليه وسلم ذات يوم على قبر. فاصرف وجهه وشه اصفر. وارتعدت فرائسه - 00:17:50

فقال لنا الا تسمعون ما اسمع؟ قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره. واحد جوة القبر بيعذب طب بيعذب ليه يا رسول الله؟ رجل يعذب في قبره فقل له ولم يا رسول الله؟ فقال كان يؤذى الناس بسانه - 00:18:12
بس ما عملش اي حاجة تانية. مسلم؟ اه مسلم. كان بيصلني؟ اه اه بيصلني. المحافظ ما شاء الله على طاعات وعبادات ايوا كل سنة ما شاء الله بيخرج زكاة ماله وبزيادة كمان. قد حج الفريضة لأ ده مش حج الفريضة. ده حج الفريضة ويعتبركم عمرة وكام حج كمان - 00:18:32

هو له ذنب واحد بس. يؤذى الناس بسانه. قبره بيملئ عليه نار. خد الحديث ده وانا ارجو ان احنا الحديث ده لا يغيب لنا على بال. قال النبي صلي الله عليه وسلم - 00:18:52

اذن لرجل ان يضرب في قبره مائة جلد. ربنا امر الملائكة ان هي تضرب واحد جوة القبر بتاعه مائة جلدة فلا زال يدعو ويستغيث حتى خففه الله ضربة واحدة. اسمع فلما ضربها امتلأ قبره - 00:19:11

نارا قبره ولع. امتلأ قبره عليه نارا فالصحابة فزعوا فقالوا ولم يا رسول الله ليه كل ده؟ فقال اسمع لانه مر على مظلوم فلم ينصره انه مر في يوم من الايام على واحد مظلوم وما نصرهوش ما نصرهوش تخيل امال لو - 00:19:31
كم ظلم كان بيقى حاله ايه؟ امال لو كان في يوم من الايام اذى حد كان بقى الحال ايه؟ امال في يوم من الايام لو كان اذى حد في ماله كان الوضع بقى ايه؟ امال في يوم لو كان هتك عرض حد. فلانة ده كان هيبيقى الوضع ايه؟ ازا كان في يوم مر على مظلوم - 00:19:58

يعني ولم ينتصروا فضرب جلد القبر بتاعه ولع به. فما بالك لما يكون الانسان اصلاً معتاد على ظلم الناس. معتاد على الناس الوضع يكون ايه؟ احنا عندنا قاعدة اساسية كبيرة جداً جوة دينا. القاعدة الاساسية دي لا يقبل الله من عبد صلاة - 00:20:18
ولا صياما ولا زكاة وهو منتهك لحقوق الناس. وبينتهك حقوق الناس. علشان كده الانسان لو ظلم والده او والدته مثلًا هل تظن ان الامر بيبيقى عند ربنا سهل؟ لا اسمع اسمع. النبي صلي الله عليه وسلم بيقول ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا - 00:20:38
الصرف الفريضة العدل النافلة. ربنا لا يقبل منه لا فريضة ولا نافلة. على رأسهم عاق الوالدين. والله يا احبابي كنت بخطب ذات يوم في خطبة وكتبت بتكلم فيها عن جزئية البرز. وانا شايف ما شاء الله انسان كده في اخر المسجد ما شاء الله المستوى الاجتماعي باين - 00:20:58

ما شاء الله انسان كويس. وعمال يبكي. مش الخطب بتاعة بر الوالدين الا حد يبكي فيها. مش هي دي. ولكن يعني انا قلت اكيد اكيد عنده مشكلة مع حد من اولاده. وانا خارج من المسجد فعلا كان توقيع في محله لقتيه جاي بيخبط على كتفي كده آآ انا استاز -

00:21:18

دكتور فلان الفلاني عميد كلية كذا. قلت له اهلا وسهلا يا دكتور. آآ قال لي قلت له انا حاسس ان حضرتك من اول خطبة كده في عند حضرتك مشكلة اقدر اساعد حضرتك - 00:21:38

حاجة قال لي والله انا عندي مشكلة كبيرة جدا. قلت له اتفضل يا دكتور خير. قال لي والله انا زي ما قلت لك استاز دكتور وعميد جامعة. عميد كلية وآآ ربنا ابتلاني بنت ما ما بستريحش غير لما بتبيصق في وشي. بس في اللفظ تتف في وشي - 00:21:48
انا اتعبت. قلت له دكتور ووالدك ووالدتك عايشين؟ قال لي والدي ميت حوالي مسلا من خمستاشر عشرين قلت له والدتك قال لي ما هو انا من يوم ما خدت الدكتورة ما اعرفش عنها حاجة. قلت له من هنا. من هنا ما هي في في قانون لدينا في الكون حاطه -

00:22:08

ان القانون ده ان اللي بيأذني الناس ربنا بيسلط عليه من يؤذيه. وبخاصة في الجانب ده. اسمعوا النبي بيقول ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ذنبان معجلان عقوبتهما في الدنيا قبل الآخرة. في زنبين ربنا بيعدل عقوبتهما في الدنيا مع ما يدخله الله من العقوبة في الآخرة. ايه هم؟ الذنبين - 00:22:28

متعلقين بحق الناس. باللي انتهك حقوق الناس. باللي ليل نهار بيأذني الناس. البغي ظلم بين الناس اتنين العقوق. والاتنين حقوق الناس. بل اسمع دي واختتم بها للخطبة الاولى بتاعتنا. اسمع دي - 00:22:48

ان كل مراحل القيامة هتتسأل فيها عن عملك. وعلشان ربنا يأكد لنا على جزئية ان ما ينفعش ابدا ان الانسان المسلم ان الانسان المسلم يكون آآ غاوي اذية للناس؟ هاتك لحقوق الناس - 00:23:08

الاعراض الناس ربنا جعل منزلة او او مرحلة من مراحل القيامة للجزئية دهي بس بعد الناس ما تخلص كل حاجة قبل ما تخش الجنة في عندها القنطرة. القنطرة دي معمولة ليه؟ القنطرة دي منزلة من منازل الآخرة - 00:23:28

ربنا جعلها علشان تعالوا بقى الحقوق اللي بينكم وبين بعض و تعالوا نشوفها. الناس اللي اكلت اموال بعض تعالوا نتحاسب. الناس اللي هتكت اعراض بعض تعالوا نتحاسب. الرجل اللي والعياذ بالله متزوج وله علاقة خارجية مع واحدة تانية. تعال بقى نشوف زوجها بقى ده حقه. تعال - 00:23:48

ويقف هنا العباد قدام بعض. العباد في المرحلة دي بيقف قدام بعض. انا عايز حقي. الرجل ده وسبحان الله كل واحد وقع في عرضه انتم ما سمعتوش تعلم ذلك يوم القيامة تقول يا رب انا عايز حقي منه. يا رب الرجل ده في يوم قفل طريقه ويهدلنا في الطرق. تعال يا رب احنا عايزين - 00:24:08

يا رب هات وعايزين نتحاسب. كل انسان يعني ضيع او قصر في عمل تعال بقى نتحاسب. علشان كده النبي كان حذرنا اوبي ان المرحلة دي مرحلة ان احنا هنقف كلنا مع بعض وكل واحد ياخذ حقه من الثاني. وخدوا بالكم ممك الحقوق في زماننا كده تخلص بالفلوس - 00:24:28

ولكن الحقوق يوميها لا فلوس ولا غيره. لا فلوس ولا غيره. الحقوق يوميها احنا هنخلصها مع بعض. بالحسنات والسيئات انت آآ كنت بتتكلم زوجتي وانا ما اعرفش في الحرام. انا ااعافي الجميع طبعا من مسل هذه النمازج. بفضل الله الكل قدامي اهل خير بفضل الله عز وجل - 00:24:48

لكن انا بتكلم على امراض موجودة في مجتمعنا. ان واحدة اخت من الاخوات تتصل مسلا او ام من الامهات تتصل انا فوجئت ان زوجي على علاقة بواحدة تانية لا تعال بقى نتحاسب. ما هي المرأة دي انت ظلمتها. تعال نتحاسب. القنطرة دي مشكلة القنطرة. ان القنطرة احنا نقف قدام بعض - 00:25:08

نشوف حسناتنا وسيئاتنا ونتحاسب مع بعض. عشان كده انا بقول يا جماعة حقوق الناس لها منزلة عالية قوي عند ربنا. عالية قوي

عند ربنا. واختتم بهذا الحديث المتعلق بالقنطرة اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا وان العبد لترفع له صحيفته يشوف الصحيفة بتاعته كده ما شاء الله حسنت بالكوم فيرى انه بها ناج - 00:25:28

بيصل لصحيفة كده مليانة حسنت بفضل الله ما فيش سينات الا سينات قليلة كده. خلاص انا نجيت خلاص. انا هخش الجنة. اسمع اللي جاية دي فلا تزال مظالم منبني ادم حقوق كانت بين الناس في الدنيا فلا تزال مظالمبني ادم تتبعه حتى يهوي بها في النار. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:25:48

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن دعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. حقوق الناس عند الله عز وجل لها مرتبة عالية جدا. ليه؟ لأن عرضك - 00:26:08

عند الله غالى. ما ينفعش اي حد في يوم من الايام يجيب سيرة عرضك من قريب او من بعيد. لأن مالك ده جزء منك. ما ينفعش حد ابدا في يوم من الايام ياخذ هذا المال من قريب او من بعيد. ما ينفعش - 00:26:46

ان دمك برضو عند ربنا غالى. ما ينفعش ابدا بحال من الاحوال ان حد في يوم من الايام يبجي في يوم يخربس بس حد. يخربس حد احنا زمان زمان كانت اسئلة واحد خطيب واحد بسكتة مسلا. دلوقتي واحد ضرب واحد بخبطوش. شكل دلوقتي عاد كده. تعالى لي - 00:27:02

اصل للاسف الشباب ده النماذج دي من الشباب. النهاردة شاب واحد بص له بصمة مش عجاه فراح جاب زمايله وهو جاب زمايله بقت مطحنة. ده كله له لأن هؤلاء الشباب ما اتروبوش على جزئية - 00:27:22

ان حقوق الناس غالية اويء. حقوق الناس مش بالشيء البسيط السهل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم الا يحال بينه وبين الجنة يملئ كف دم فليفعل. يعني ممكن في شكلة واحد ضرب واحد شوية دم نزلوا شوية دم دول في الايد كده - 00:27:36

ما تدخلهوش الجنة. شوية دم بسيطين كده. ليه؟ دمك غالى. عرضك غالى. انت غالى عند الله. فحرم ده كله. وخد بالك الانسان مننا لما بيروح مكة بيقول ايه؟ ما ينفعش نعصي ربنا حتى اللي بيشرب سجاير تلاقيه في مكة يقول ايه؟ لأن انا مش هاشرب. واحد بالك ليه؟ يقول لك اصل مكة حرم. صح. طب تخيل بقى - 00:27:56

كلمة حرم دي ان ربنا يقول لك ويقول لنا كلنا ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام. حرم برضو. ما ينفعش حد في يوم من الايام يتخطى الحدود دي يتخطى الحواجز دي. علشان كده باقول لك اي ذنب متعلق بالله ممكن يغفر - 00:28:16
انما حقوقنا بینا وبين بعض لأ خد بالك لازم تاخذ بالك ما بتعديش. النبي قال لنا دواوين الظلم ثلاثة. فديوان يغفره الله. ده اللي بینك وبين ربنا. يعني ممكن في يوم من الايام لو قصرت في صلاة ممكن ربنا يغفرها لك - 00:28:35

ممكن في يوم من الايام لو قصرت شوية في الزكاة ممكن تعدى ممكن تغفر. انما في يوم من الايام اذنبت في حق حد او اذيت حد ما بتعديش والديوان الثاني هو الديوان الذي لا يغفر وهو ما يكون بين الناس بعضهم وبعض. مشكلتنا انا عايز اوجه الكلمة دي للشباب - 00:28:52

اللي النهاردة لما بيحبوا يهزروا مع بعض بيكلموا بعض آآ ازيك يا ابن فلان؟ يقولوا الحمد لله يا ابني ستين فلان كده. بيهزروا مع بعض كده. عايز اقول لهم الكلمة دي - 00:29:12

ما بتعديش عند ربنا. وانا زي ما قلت لك ان النبي بيقول لنا ان من اكبر الكبائر ان تلعن الرجل والديه. قالوا يا رسول الله لان ده ما كانش موجود عند العرب اصلا. قالوا يا رسول الله هل يلعن الرجل والديه؟ قال يسب الرجل ابا الرجل. يقول له يا ابن كزا - 00:29:22

فيسب اباه ويسب امه كده. ده من اكبر الكبائر. خد بالك من اللي جاية دي. النبي لما اتكلم عن الربا يا عم انت ماشي معنا في جزئية ربع ايه دلوقتي - 00:29:42

لأنه بس رکز معی بس في الحديث. النبي لما اتكلم معنا عن الربا قال صلى الله عليه وسلم ان الربا اثنتان وسبعون بابا الربا درجات.

اثنين وسبعين باب ادناها ادنى باب والعياذ بالله. ادنى باب اقل باب اثما في الربا كالرجل - [00:29:52](#)
في امة والعياذ بالله شفتم الصورة البشعة دي؟ ده ده اقل باب من ابواب الربا. طب امال اعلى باب ايه؟ فقال وان اربى الربا استطالة
المرء في عرض أخيه. يعني اقل باب كرجل والعياذ بالله زنق وزناد باسمه والعياذ بالله. عافاني الله واياكم - [00:30:12](#)
ده ده اقل باب اثما. طب اعلى باب؟ اعلى باب ربنا يقول لك ان اعلى باب جوة الربا انك آآ قادر مع بعض او البنات قاعددين مع بعض
في نادي بسؤال احد شبابنا البنات دلوقتني بيتكلموا في ايه فبيقول لي البنات دلوقتني كل كلامه فلانة عملت فلانة سويت فلانة قالت
طب والشباب فلان قال فلان عاد مجالسنا - [00:30:32](#)

تخيل! الحديث الثاني الشبيه به ان النبي قال لنا درهم يصيبه الرجل من الربا. اشر عند الله من ست وثلاثين زنية وان اربى الربا اعلى
باب من ابواب الربا. استطالة الرجل في عرض أخيه. طب ليه ربنا يخلي آآ مسألة الناس اللي بيهمتك اعراض الناس بهذه - [00:30:52](#)
ده كله لان عرضك غالى فما ينفعش حد يقع في هذا العرض. ما اريد ان اؤكدى عليه. ان فيه قيم كتير اوى في زمانا بدأ تتفلت من
هذه القيم عدم اذية الناس - [00:31:12](#)

القيمة دي لما بتتفلت في حياتنا الانسان بيضيع. يا جماعة النبي لما يقول لنا ان في واحدة اذت هرة دخلت بسيبها امال لو اذت انسان
هيكون الوضع ايه؟ يعني امرأة حبست هرة لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض دخلت جهنم - [00:31:27](#)
هي في النار النبي شافها في جهنم. امال اللي بيؤذوا الناس اخبارهم ايه عند ربنا سبحانه وتعالى؟ حظ في بالك الجزئيات البسيطة
دي عشان المسألة مش بسيطة المسألة مش هينة ده المسألة كبيرة. اذية الناس مش بالشيء الهين عند ربنا. ده حاجة كبيرة اوى. فما
ينفعش لا لاذى الناس - [00:31:47](#)

لا لاذى الناس بكلمة. لا لاذى الناس بالسخرية الاستهزاء او تحقير من شأنهم. لا لاذى الناس في اموالهم. لا لاذى الناس في دمائهم. ما
ينفعش بحال من تأزي انسان حتى زي ما قلت لك ولا حتى تأذيه في مشاعره. ولا حتى تأذيه في مشاعره ابدا. لان المؤمن ابدا مش
كده - [00:32:07](#)

للمؤمن من امنه الناس. شفت؟ انا قلت لك المسلم من سلم المسلمين من سائر يده واحتكم معكم بهذا الحديث. والمؤمن المؤمن من
امنه الناس على دمائهم واموالهم واعراضهم. ما قالش المؤمن اللي بيصلّي كتير. ما قالش - [00:32:27](#)
مو من اللي في جيبيه مش له. ده اللي في جيبيه دايما للقراء. ما قالش المؤمن اللي حاج كتير او يعتبر كتير. ولكن بيقول ان المؤمن
هو اللي بيأمن بس ركز معى. انت مسلم اذا انت سلم لكل الناس. انت مؤمن. اذا انت امان لكل الناس. هو ده معنى الدين. معنى -
[00:32:47](#)

الدين باختصار معنى الدين ببساطة جدا. زي ما قلت لكم الصلوات شوفوا باب الصلاة. كلكم بفضل الله واقفين على باب الصلاة. باب
الزكوات بفضل الله كلكم او كثير منكم واقف على باب الزكوات ويقول له ما شاء الله مجehود خيري. ولكن الباب ده باب عدم اذية
الناس. مين اللي واقف عليه؟ عشان كده باكدي احبابي - [00:33:07](#)

ختتم بجزئيتين بسيطتين جدا. الجزئية الاولانية انت مسلم مع مسلم انك سلم وسلام لكل احد. حتى المخالف لك في دينك. انت من
معناها انت مصدر امان لكل احد حتى المخالف لك في دينك. انت مصدر السلم ومصدر الامان. ارجو ان يكون المعنى - [00:33:27](#)
وصل وارجو ان يكون المعنى ده نبدأ نعمل به. نبدأ نعمل به السلم والامان بينا وبين بعض في في الاعراض في الاموال وفي دماء
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسناته. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا وثبت على
الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين - [00:33:47](#)

اللهم لا تدع لنا ذنبنا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالم رضيته يا رب العالمين. اللهم اهدنا
لاحسن الاخلاق لاهد لاحسن - [00:34:07](#)

الا انت واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت. اللهم انت نفوسنا تقوها ورذوها انت خير من زكاهها. انت ولها ومولها اللهم ارحم
ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا. واحتكم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا. اللهم يمن كتابنا - [00:34:17](#)

ويسر حسابنا وثبت على الصراط اقدامنا واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر

الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:34:37